تعالي والله ورسوله احق ان يرضوه في موضع رفع بدل من احد الاسمين
وحذف من الاخر مثل ذلك اه قال الدماميني يلزم عليه حذف البدل
وهو محل النظر فينبغي تحرير النقل فيه انتهى والمخلص من هذين
المحظورين ان يعلق الظرف بقضاه قال ابن السيد هذا هو المعنى
ولا ينبغي ان تحمله عن هذا لانك تحول بين الصلة والموصول
لان ما بعد القضا من صلة المصدر فيجب ان يكون ظرفا للقضا
لا للوقوف ولا ينتظرن انتهى وتبعه الشارح في المغني قال في اول
الجهة الثانية من الباب الخامس قالوا ان الباء متعلقة بقضا
لا بوقوف ولا ينتظرن لئلا يفصل بين قضا وامره بالاجنبي ولا
حاجة الي تقدير ابن الشجري وغيره امره مفعولا لقضا محذوفا
لوجود ما يعمل انتهى ومعنى الابيات انه شبه الناقة بحمار الوحش
الموصوف بان الصياد قد طرده عن الما وان الاتن قد اضمرته لكثرة
طراده اياها وان العطش قد اضمرها فهن ينتظرن ما يفعل
الحمار اتتوجه بهن الي الما ام يقيم في موضعه وهو في كل ذلك ساكت
يدبر امره في ورود الما ايخاطر بنفسه ام يعرف علي الانصراف وان
ناقته مثل هذا الحمار في الخفة والنشاط والسرعة لان الحمار اسرع
ما يكون اذا كان ضامرا عطشانا **هيابة** هيابة رجل هياب وهيابة
وهيوبة وهيبان بكسر الباء اي جبان متهيب والهيوب الجبان
الذي يخاف الناس وفي الحديث الايمان هيوب اي ان صاحبه يهاب
المعاصي وهو من الهيبة وهو الاجلال والمخافة وقد هابه
يهابه والامر منه هب بفتح الها لان اصله هاب سقطت الالف
لاجتماع الساكنين واذا اخبرت عن نفسك قلت هبت والاصل
هيبت بكسر اليا فلما سكنت سقطت لاجتماع الساكنين
ونقلت كسرتها الي ما قبلها وعلي هذا القياس وهذا الشي
مهيبة لك وهيبت الشي اذا جعلته مهيبا عنده ورجل مهيب
اي

اي يهابه الناس وكذلك رجل مهوب وتهيبت الشي وتهيبني الشي
اذا جعلته مهيبا عنده ورجل مهيب اي خفته وخوفني قال بن مقبل
وما تهيبني الموماة اركبها اذا تجاوبت الاصداء بالسحر ومكان
مهوب بني علي قولهم هوب الرجل لما نقل من اليا الي الواو فيما لم
يسم فاعله وانشد الكسائي ويأوي الي زغب مساكين دون نهم
فلا لا تخطاه الرفاق مهوب **وله** اي ولهذا الاسد **اذ جاز** اي سار من
جزت الموضع اجوزه جوازا سلكته وسرت فيه واجزته خلفته وقطعته
قال امرء القيس ولما اجزنا ساحة الحي وانتحى بنا بطن خبت ذي
قفاف عقنقل واجزته انفذته قال الراجز خلوا الطريق عن ابي سياره
حتى يجيز سالما حماره والاجتياز السلوك كما في الصحاح انتهى
في السير وانتحى اعتمد علي الجانب الايسر ثم صار الانتحاء الاعتماد
والميل في كل وجه والخبت المطمئن من الارض فيه رمل والقف
والقفة ما ارتفع من الارض والجمع قفاف والعقنقل الكثيب
العظيم المتداخل الرمل والجمع عقاقل **تبجيل** اي تعظيم اي ان هذا
الاسد اذا سار ومر علي السباع فله تعظيم واحترام عندهم
وهو كقول المعري تهز بتطل الاسد من عز قومه تحف به من خلفه
وامامه وقال ايضا تطوف بارضه الاسد العوادي طواف الجيش
بالملك الهمام قال ابو نصر الجزار البغدادي الصوفي نهض القلب
حين اقبلت اجلالا لما فيه من صحيح الوداد ونهوض القلوب بالود
اولي من نهوض الاجساد للاجساد وقد اعتذر ابو اليمن الكندي
عن القيام بالكبر فقال تركت قيامي للصديق يزورني
ولا ذنب لي الا الاطالة في عمري فان بلغوا من عمر تسعين نصفها
تبين في ترك القيام لهم عذري ومثله للخفاجي كبر السن مانع
من قيامي للاخلاء ان اتوا الاكبر وسيد دوننا اذا بلغوه حين
صارت اعمارهم مثل عمري وضح العذر واستبان وعني يا با قام للاحبة
عذري

Copyright © King Saud University